التمر خ

يقوم مقام الخمر فان لم تكن الخمر نبيذ الزبيب فهي اخته اغتذيا من شجرة واحدة واللبان بكسر اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه وقوله غذته امه اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر والشاهد في اوله حيث وصل الضمير المنصوب بكان والقياس وعليه الاكثرون فان لا يكن اياها او تكن اياه وان كان الصحيح عند الشارح كوالده الاتصال **قوله** لئن كان اياه لقد حال بعدنا، عن العهد والانسان قد يتغير، قاله عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ولام لئن هي الداخلة على اداة شرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى الموذنة بالقسم والموطئة له والشاهد في كان اياه **قوله** اذ ذهب القوم الكرام ليسي، قاله روبة وصدره، عددت قومي كعديد الطيس، والطيس الرمل الكثير والشاهد فيه ظاهر **قوله** على ما في نسخة وليس ذلك بمرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك الاية ليس بمرضي لان الضمير الثاني ليس خبرا في الاصل بل الخبر في الاصل قوله تعالى قليلا او قوله تعالى كثيرا **قوله** ومن شواهده قول الشاعر، اخي حسبتك اياه وقد مليت، ارجاء صدرك بالاضغان والاحن، الارجاء جمع رجا بوزن عصا الناحية والاضغان بفتح الهمزة جمع ضغن بكسر الضاد الحقد والاحن بكسر الهمزة جمع احنة الضغن ايضا والشاهد في حسبتك اياه حيث فصل الضمير **قوله** فعلم ضرورة الخ لا خفاء ان القضية نظرية لا ضرورية فتحمل الضرورة على ما يلزم بعد النظر المستلزم لها ولم يذكر ما يستلزمها **قوله** لانه قد وجد شرط الخ استدل بوجود الشرط على وجود مشروطه ومعلوم ان الشرط مدار عدمي لا وجودي فيلزم من عدمه عدم مشروطه ولا يلزم من وجوده وجوده ولا عدمه **قوله** فان كان مخالفا في الرتبة لم يجز اتصال ما بعده بحال اي الا ما ندر كقول عثمان رضي الله عنه اراهمني الباطل شيطانا واجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم

غير

غير الاخص مع الاتصال نحو اعطيتهوك ولكن الانفصال عندهم ارجح **قوله** كقولك ظننتني اياي وعلمتك اياك ان قلت فيه ظن وعلم لا ينعقد من مفعوليهما مبتدا وخبر قلت بل ينعقد منهما ذلك وقصارى امره انه مثل، انا ابو النجم وشعري شعري، وذلك جائز **قوله** ولا يمكن فيه الاتصال اي على الراجح والمراد انه لا يمكن صناعة والا فهو ممكن حقيقة **قوله** كقول مغلس بن لقيط، وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة، لضغمهماها يقرع العظم نابها، هذا من قصيدة رثى بها الشاعر اخاه واشتكى من قريبين له يوذيانه والضغمة العضة يكنى بها عن الشدة لان من عرضت له شدة يعض على يديه ولامها بمعنى الباء ولام لضغمهماها للتعليل اي وقد جعلت نفسي تطيب بضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغم القريبين اياها مثل الضغمة التي اصبتها والشاهد فيه حيث اجتمع فيه ضميران والقياس في الثاني الانفصال نحو لضغمهما اياها والضميران مفعولان لضغم وهو مصدر حذف فاعله وان لم يجز حذف فاعل الفعل لانه فرع الفعل في العمل فاغتفر فيه ما لم يغتفر في الاصل **قوله**، لوجهك في الاحسان بسط وبهجة، انا لهماه قفو اكرم والد، اي لوجهك في وقت الاحسان بشاشة وحسن انا لهماه اي البسط والبهجة الوجه اتباع اكرم الاباء والشاهد في انا لهماه حيث وصل الضمير الثاني والقياس انا لهما اياه **قوله** وقد يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ التنكير على معنى نوعا من الوصل تعريض بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ نحو اجاز بعضهم الاتصال مع اتحاد الضميرين في التكلم او الخطاب او الغيبة مطلقا وهو ضعيف نبه عليه المرادي **قوله** فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحق قبلها نون تقي الفعل كسرة الاتباع هو ظاهر في غير المعتل اما فيه نحو دعا ورمى فلا كسرة فيه فكان ينبغي ان يقال الحق المعتل بغيره طردا للباب او تحمل الكسرة على الظاهرة والمقدرة كما ان الاعراب كذلك فانه يظهر تارة ويقدر اخرى **قوله** ...

وقوله ص

Copyright © King Saud University